

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، تركيز البحث ومسائله، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، البحوث السابقة، وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

إن القواعد لها دور مهم في تعليم اللغة العربية.¹ سواء كان من ناحية الكتابة أو من ناحية القراءة. وفوائدها لمعرفة صحة الكلام، وليحتزز به المتعلم عن زلل في اللسان وغايته الإستعانة على فهم معاني القرآن الكريم والحديث الشريف.² وكذلك من أهداف تعليمها إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الأخطاء والمتفقة مع القواعد اللازمة.³

وإن تعليم قواعد اللغة العربية في جميع مستوى المعاهد السلفية الإسلامية لم ينجح نجاحاً باهراً كما قرره المنهج المدرسي لأنه مازال تقابله مشكلات كثيرة.⁴

¹Asep Muhidin, *Nahwu Shorof Tadrij Step By Step of Gramatical Arabic*, (Depok: PT Khazanah Mimbar Plus, 2012), h. 16.

²محمد أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية على متممة الأخرومية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٤م)، ص.

.٢٥

³نور هادي، المواجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١٧٩.

⁴أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة. (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ١٥.

وكذلك المشكلات في تعليمها ووسائل تعليمها. ومن ناحية أخرى كانت القواعد عند كثير من الباحثين لها صعوبات.^٥ منها، أولاً، المشكلة في استخدام الكتب التعليمية. لأن تلك الكتب يصعبون بها بها التلاميذ عند فهمها. وثانياً، عدم استخدام طريقة التعليمية المياسرة لدى الطلاب فيها. لأنها أمور مهمة، كما قاله محمود يويس أن الطريقة أهم من المادة.^٦ وثالثاً، عدم استخدام وسيلة التعليم بالفعالة الجذبة.

ولا جدال، أن عدم رغبات الطلاب في تعليم القواعد بسبب العوائق الداخلية والعوائق الخارجية. وأما العوائق الداخلية عدم تحفيز في تعليم القواعد وسوء ظنهم نحوى مادة القواعد بأنها مادة صعبة. وأما العوائق الخارجية هي: أولاً، عدم الطريقة الميسرة عند الطلاب.^٧ وثانياً، ضعف الكتابة التعليمية غير جذبة عند الطلاب لصعوبة فهمهم. وثالثاً، عدم وسائل تعليم القواعد الرائعة مثل استخدام طريقة خطابة بدون الوسلية أو كثير الطلاب نائمون في أثناء التعليم بسبب نقصهم النشاط في تعليم اللغة العربية. وأما العوائق الخارجية هي إنخفاض حماسة الطلاب في تعليم القواعد العربية. ولذلك تحتاج تعليم القواعد إلى علاج تلك المشكلات.

^٥ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (القاهرة: المكتب العلمي للتأليف والترجمة، ١٩٧٣)، ص. ٣.

^٦ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), h. viii

^٧ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، (قاهرة: دار الفكر العربي: ٢٠٠٤)، ص. ٨٤.

كما ورد في نتائج البحث الذي أجراها جامسوري محمد شمس الدين ومهدي مسعود على ثلاثين طلاباً في كلية الأدب للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا عن مشكلات تعليم اللغة العربية، أشارت أن الأسباب في مشكلاتها ليس من المادة العربية فقط، لكنه من الأسباب الأخرى وهي عدم تحفيز (١٠٠%)، عدم خلفية تعليم اللغة العربية (٨٧%)، منهج التدريس للجامعة (٨٣%)، صعب الفهم في مادة اللغة العربية (٥٨%)، بثة الفصل الذي غير هادئة (٥٠%)، وكذلك من العناصر النفسية (٨٠%)، سوء ظن الطلاب على اللغة العربية (٧٧%) ومن العناصر الإدارية (٣٣%).^٨ من تلك الحقائق نعرف أن تحفيز ذو تأثير كبير وهو بسبب استخدام الوسائل التعليمية.

ورأى الباحث أن أوزان الشعر النحو أو القاصدة سيعطى دور مهم على ترقية فهم التلاميذ في تعليم القواعد. لأن مزيها: أولاً، ذلك الوسائل سهلة. ثانياً، يمكن إستخدامها في كل مرحلة من مراحل النمو العقلي. ثالثاً، تؤدي الغاية المقصودة في انطلاق وسرعة. رابعاً، تعين على الإستعمال اللغوي وتحتفل بالمعنى، وتجعله هو

⁸Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), h. viii

الغاية.^٩ وليسعد تلك الوسائل فينبغي أن يستخدم وسيلة الخرائط الذهنية في تعليم القواعد العربية.

وأما الخرائط الذهنية هي أداة فكرية مثالية لتنظيم الأفكار. وهي أنشطة من أشعاع الدماغ.^{١٠} كما أنها تقوم بتصنيف وتنظيم الحقائق والأفكار حيث تستخدم الألوان وتتكون من مفهوم محوري في مركز الخريطة تتشعب منه مفاهيم رئيسة ثم مفاهيم فرعية أخرى. ويتم تحديدها إما بكلمات، أو رموز، أو صور، حيث تعكس أسلوب عمل دماغ الإنسان واستثمار طاقات الدماغ كاملة بنصفه الأيمن والأيسر إضافة إلى تزويد الطلاب بطرق جديدة ممتعة لحفظ واستدعاء المعلومات.^{١١}

لأنها أداة تساعدنا على التفكير السليم، وحل المشكلات بطريقة أفضل. ومن العلماء الذين استخدموا هذه الخرائط الذهنية أو المنظومات التخطيطية في إبداعاتهم هم "ليوناردو دافنشي" و"ألبرت اينشتاين" و"جاليليو جاليلي" حيث استخدموا لغة الرؤية لتوليد الأفكار الخلاقة.^{١٢}

^٩ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الرابعة عشرة، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٦٢)، ص. ٧٠٦.

^{١٠} Tony Buzan and Barry Buzan, *The Mind Map Book: how to use radiant thinking to maximize your brain's untapped potential*, (London: BBC Books, 1993), h. 59.

^{١١} غادة محمد عبد الرحمن المهمل، أثير برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات

الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، (بحرين: جامعة الخليج العربي، ٢٠١٢)، ص. ١٨.

^{١٢} نفس المراجع، ص. ٢١.

و قد شرح الباحثون القدماء عن أوزان الشعر، منها أحمد نور خالص الذي بحث في تطوير تعليم البلاغة بأوزان الشعر والعروض لجامعة "إبن سينا" للتربية الإسلامية مالانج جاوى الشرقية. دلت تلك أوزان الشعر مستطبعة أن ترتفع فهم الطلاب في تعليم البلاغة.^{١٣} ولذلك رأى الباحث أن أوزان الشعر النحو تستطيع أن ترتفع كفاءة قواعد التلاميذ في تعليم القواعد العربية. ولاسيما حينما جمعا بوسيلة الخرائط الذهنية، فحاصله طابيا ناجحا.

ولأن الخرائط الذهنية لها فوائد، منها: أولاً، تسهل المستخدم في تخطيط الشيء. وثانياً، يستطيع المستخدم في أفضل التذكر. وثالثاً، تساعد المستخدم في جمع الحقائق من الممكن. ورابعاً، تساعد المستخدم في حل المشكلات.^{١٤} اعتمد الباحث عن تلك الفوائد للخرائط الذهنية، عسى أن يسهل تلك الوسائل في تعليم القواعد اللغة العربية أي في علم النحو وعلم الصرف.

وأما العلاقات بين تعليم القواعد وأوزان الشعر والخرائط الذهنية هي أولاً، الطلاب سينالون المفاهيم الدقيقة في القواعد العربية. مثلاً إذا تتعلم المادة عن

^{١٣} أحمد نور خالص، تطوير تعليم البلاغة بأوزان الشعر والعروض، في دوريات التدريس المجلد الثاني، العدد الأول، يوني

٢٠١٤، (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)، ص. ٢.

^{١٤} Buzan, *Buku Pintar Mind Mapping*, terj. Susi Purwoko, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2010), h. 5.

الإعراب ففهم التلاميذ أن الإعراب تتكون من أربع أقسام هي رفع ونصب وخفض وجزم. وثانياً، أن المادة النحوية سيصير قواعدا وظيفية ليس بنظرية فقط. مثلاً إستخدامه في تكلم وكتابة وقراءة اللغة العربية الفاصحة. وثالثاً، جعل ذلك الشعر سهلاً لحفظ القواعد بشكلها من الشعر والقاعدة العربية.

بناء على تلك الحجة والخلفية إختار الباحث موقع البحث في معهد هداية المبتدئين تولونج أجونج ومعهد الفلاح تولونج أجونج لثلاثة أسباب: أولاً، لأن في هذين المعهدين الطلاب يستخدم ويتعلم ويحفظ الشعر أو النظم النحوي وجوباً. وثانياً، بعض مدرس المعهد يستخدم الخرائط الذهنية حينما يدرس القواعد في فصلهم. وهم ناجحون في تعليم المادة النحوية، وأما الطلاب يفهم أيضاً. وثالثاً، لأن هذين المعهدين داخلان في المعهد السلفي الأكبر في منطقة تولونج أجونج جاوى شرقية. وكذلك يشتملان عدة كثيراً من الطلاب نجاء من مناطق المختلفة أي من المنطقتين سومطرة و جاوى و كاليمانتان و فافوا وغير ذلك.

ولذلك يريد الباحث أن يكتب الرسالة بالموضوع "تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية (*Mind Mapping*) في المعاهد السلفية الإسلامية (دراسة متعددة المواقع في معهد هداية المبتدئين تولونج

أجونج ومعهد الفلاح تولونج أجونج". وهذا الموضوع ذو أهمية عظيمة لمعرفة تأثير أوزان الشعر النحو والخراط الذهنية الفاعلية. وعسى أن يتيح المنافع في تنمية تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الأخرى والمراجع على الباحثين الآتية.

ب. تركيز البحث

بناء على خلفية البحث التي شرحها الباحث، فركز الباحث في هذه الرسالة على استخدام أوزان شعر النحو والخراط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية. وأما تركيز موقع البحث على: أولاً، المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج. وثانياً، المعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجع تولونج أجونج. ثم ركز الباحث على استعمال نظم كتاب الخلاصة لألفية ابن مالك الأندلسي

وبناء على خلفية البحث التي شرحها الباحث من المذكور فأما مسائل البحث في هذه الرسالة هي كما يلي:

١. كيف تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخراط الذهنية في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج والمعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجع تولونج أجونج؟

٢. كيف مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط

الذهنية وعلاجها في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج

أجونج والمعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجع تولونج اجونج؟

٣. كيف تقوم تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط

الذهنية في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج

والمعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجع تولونج اجونج؟

ج. أغراض البحث

إن لكل البحث أغراضاً، وأغراض البحث من هذه الرسالة هي:

١. لمعرفة تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط

الذهنية في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج

والمعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجع تولونج أجونج.

٢. لمعرفة مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط

الذهنية وعلاجها في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج

أجونج والمعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجع تولونج اجونج.

٣. لمعرفة تقويم تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط

الذهنية في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج

والمعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجع تولونج اجونج.

د. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كما يلي :

١. الفوائد النظرية

(١) لتنفيذ أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في تعليم القواعد العربية في المعهد

السلفي الإسلامي هداية المبتدئين والمعهد السلفي الإسلامي ترنجع تولونج

أجونج.

(٢) لتأكيد هذه النظرية بأن هذه النظرية ذوي فعالة في تعليم قواعد اللغة

العربية.

(٣) وعسى نتيجة هذا البحث العلمي تستطيع أن تجعل المراجع للبحث العلمي

الآتي.

٢. الفوائد التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي :

(١) للمدرسة

أن تكون نتائج هذا البحث نافعة لترقية جودة تعليم القواعد في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين والمعهد السلفي الإسلامي ترنجم تولونج أجونج. وأن تكون سهما خاصا في إكمال عملية تعليم القواعد في العام الدراسي الآتي.

(٢) لرئيس المدرسة

أن تكون نتائج هذا البحث مادة لتنمية تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة.

(٣) للمدرسين

أن تكون نتائج هذا البحث سهما للمدرسين في إصلاح عملية تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين والمعهد الإسلامي السلفي ترنجم تولونج أجونج.

(٤) للطلاب

لبناء أنشطة الطلاب وابتكارهم عند إشتراك تعليم قواعد اللغة العربية كالدافع في تعلمهم حتى يكون لهم إستعاب حسن على مهارات اللغة العربية.

(٥) للباحث

لتنمية مدارك الباحث وخبراته في أمور تتعلق بتعليم قواعد اللغة العربية. وينال الباحث التجربة المباشرة عن عملية وسيلة الأنظمة النحوية والخرائط الذهنية في تعليم القواعد. ويفيد البحث للباحث في استفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى العالية الدينية في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

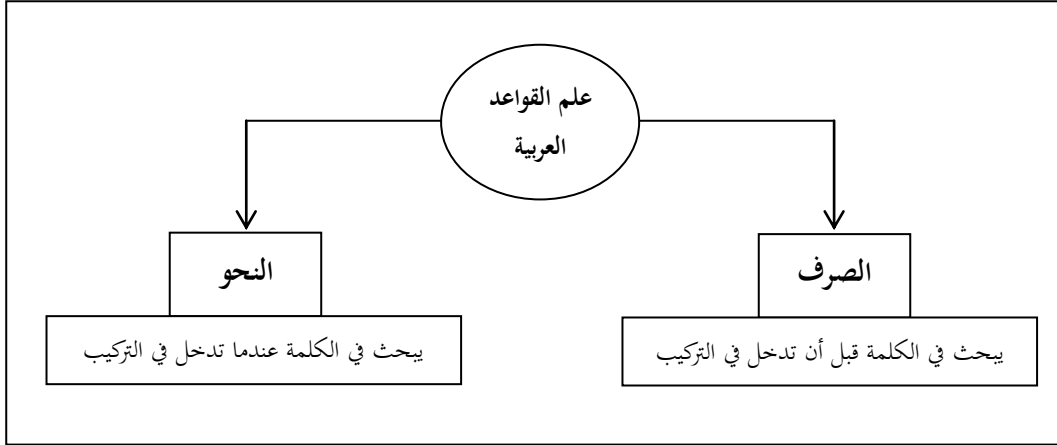
هـ. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولاجتناب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث ينبغي للباحث أن تقدم المصطلحات في هذا البحث وتوضحها بالإستدراك الذهني والعلمية كما يلي:

١. التوضيح النظري

تعليم قواعد اللغة العربية: وهي تعليم التي فيها نشط عن قواعد النحو والصرف. وتختص ذلك قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة أو مبنية. وأما قواعد الصرف تختص ببنية الكلمة العربية وما

يطراً عليها من تغير بالزيادة أو النقص.^{١٥} وقال جورج متري عبد المسيح أن الصرف هو علم يبحث في الكلمة قبل أن تدخل في التراكيب، وأما النحو هو علم يبحث في الكلمات عندما تدخل في التركيب.^{١٦} إذن، القواعد هي علم يبحث في اللغة العربية من حيث ضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها ومن بنية الكلمات العربية وما يطرء منها عندما تدخل في التراكيب وقبل تدخل فيها. وقسمه كما في الصورة:^{١٧}



هيكل التنظيم ١.١: أقسام علم القواعد العربية

أوزان الشعر النحو: كان الشعراء قديماً وحديثاً يصلتون ألسنتهم كالسيوف
المسلولة على أعداء الأرض والعرض يدافعون عن الكرامة والشرف مدحاً أو ذماً

^{١٥} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة، ص. ٣.

^{١٦} جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، (بيروت: مكتبة الأسكندرية، ١٩٨٩هـ)، ص.

^{١٧} نفس المراجع، ص. ٣.

أو رثاء. ولا يحلو للشاعر إلا اختيار إيقاعه العفوي الذي يناسب المناسبة،
 يعطى السامع لونا كلاميا مؤثرا في النفس وهي الذي نسميه شعرا. فكثرت
 القصائد وكثر الشعراء، وكل منهم ينهج منهجا فلسفيا خاصا، فكان لسان
 الشاعر ينطق بالإيقاع عند إنشاده ليشير خصمه بكلمات موزونة وبسلاسة
 الألفاظ العذبة.^{١٨}

وسيلة الخرائط الذهنية (Mind Mapping): طرح مصطلح الخرائط الذهنية أو
 (*Mind Mapping*) لأول مرة "توني بوزان" *Tony Buzan* في نهاية الستينيات.^{١٩}
 وقد عرفها بأنها أداة فكرية مثالية لتنظيم الأفكار، كما أنها تقوم بتصنيف
 وتنظيم الحقائق والأفكار حيث تستخدم الألوان وتتكون من مفهوم محوري في مركز
 الخريطة تتسع منه مفاهيم رئيسة ثم مفاهيم فرعية أخرى. ويتم تحديدها إما
 بكلمات، أو رموز، أو صور، حيث تعكس أسلوب عمل دماغ الإنسان واستثمار
 طاقات الدماغ كاملة بنصفه الأيمن والأيسر إضافة إلى تزويد الطلاب بطرق
 جديدة ممتعة لحفظ واستدعاء المعلومات، واستعمالها لتحسين الذاكرة، وزيادة

^{١٨} أحمد نور خالص، تطوير تعليم البلاغة بأوزان الشعر والعروض، الدوريات، (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج

الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)، ص. ٤.

^{١٩} عبد الرحمن المهلل، أثر برنامج، ص. ١٨.

التركيز، والإبداع، بإحياء التخيل. فهي توفر أفضل السبل لاستخدام موارد

الطالب الذهنية.^{٢٠}

٢. التوضيح التطبيقي

أما الشرح العلمي في تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان الشعر

النحو والخرائط الذهنية في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت

تولونج أجونج والمعهد الإسلامي السلفي ترنجع تولونج أجونج فهو الحقائق

الوصفية عن عملية تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان الشعر النحو

والخرائط الذهنية في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج

أجونج والمعهد الإسلامي السلفي ترنجع تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨ -

٢٠١٩ م.

و. تنظيم البحث

كان التنظيم شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناء على

ذلك، لسهولة الفهم عن هذه الرسالة فيضع الكاتب تنظيم البحث كما يلي:

١. القسم الأول، يحتوي على صفحة الغلاف، صفحة الموضوع، صفحة موافقة

المشرف، صفحة تصديق مجلس المناقشة، صفحة بيان الأصلية، صفحة الشعار،

^{٢٠} نفس المراجع، ص. ١٨.

صفحة الإهداء، كلمة الشكر والتقدير، دفتر الجداول، دفتر الصور، دفتر الملحقات، ملخص، والفهرس.

٢. القسم الرئيس، يحتوي على خمسة أشياء، وهي:

الباب الأول المقدمة حيث يشتمل على خلفية البحث، تركيز البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وتنظيم البحث.

الباب الثاني النظريات حيث يشتمل على مفهوم قواعد اللغة العربية وتعليمه، مفهوم وسيلة الأنظمة النحوية، ومفهوم وسيلة الخرائط الذهنية مزاياه ونقصانه والبحوث السابقة،.

الباب الثالث منهج البحث حيث تتكون من مدخل البحث وتصميمه، حضور الباحث، مكان البحث، مصادر الحقائق، طريقة أخذ العينة، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث.

الباب الرابع تقديم نتائج البحث ويشتمل على تقديم الحقائق.

الباب الخامس تحليل الحقائق والبحث.

الباب السادس الخاتمة التي تتكون من الخلاصة والتوصيات.

٣. القسم النهائي يحتوي على المراجع والملحقات التي تشتمل على الإرشادات للمقابلة والإرشادات للملاحظة والإرشادات للوثيقة، الصور من أحوال تعليم اللغة العربية، خريطة المدرسة، الرسائل التي تتعلق بالبحث العلمي والسير الذاتية.